

## لسان العرب

( فنن ) الفَنُّ واحد الفُنُون وهي الأنواع والفَنُّ الحالُّ والفَنُّ الضَّرْبُ من الشيء والجمع أَفنان وفُنُونٌ وهو الأُفُنُون يقال رَعَيْنَا فُنُونَ الذَّبَابِ وَأَصْبَحْنَا فُنُونًا الأَمْوَالِ وَأَنْشَدَ قَدْ لَيْسَتْ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ كُلِّ فَنٍّ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبِيرٌ وَالرَّجُلُ يُفَنِّنُ الْكَلَامَ أَي يَشْتَقُّ فِي فَنٍّ بَعْدَ فَنٍّ وَالتَّفَنُّنُ فِعْلٌ وَالرَّجُلُ مِفَنٌّ أَيُتَى بِالْعَجَائِبِ وَامْرَأَةٌ مِفَنَّةٌ وَرَجُلٌ مِعَنٌ مِفَنٌّ ذُو عَدَنٍ وَاعْتِرَاضٌ وَذُو فُنُونٍ مِنَ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّ لَنَا لَكَذَّهَ مِعَنَّةً مِفَنَّةً وَافْتَنَّ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَفَانِينَ وَهُوَ مِثْلُ اشْتَقَّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَافْتَنَّ بَعْدَ تَمَامِ الْوَرْدِ نَاجِيَةً مِثْلَ الْهَرَاوَةِ ثِنِيًا بِكَرْهًا أَبَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ افْتَنَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِقَوْلِهِمْ افْتَنَّ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَخُطْبَتِهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَفَانِينَ وَهُوَ مِثْلُ اشْتَقَّ يُرِيدُ أَنْ افْتَنَّ فِي الْبَيْتِ مُسْتَعَارًا مِنْ قَوْلِهِمْ افْتَنَّ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ وَخُصُومَتِهِ إِذَا تَوَسَّعَ وَتَصَرَّفَ لِأَنَّهُ يُقَالُ افْتَنَّ الْحِمَارُ بِأُتْنِهِ وَاشْتَقَّ بِهَا إِذَا أَخَذَ فِي طَرْدِهَا وَسَوَّوْهَا يَمِينًا وَشِمَالًا وَعَلَى اسْتِقَامَةٍ وَعَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ فَهُوَ يَفْتَنَّ فِي طَرْدِهَا أَفَانِينَ الطَّرْدُ قَالَ فِيهِ تَفْسِيرٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ افْتَنَّ فِي الْبَيْتِ مِنْ فَنَنَتْ الْإِبِلَ إِذَا طَرَدْتَهَا فَيَكُونُ مِثْلَ كَسَبْتَهُ وَاكْتَسَبْتَهُ فِي كَوْنِهِمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيَنْتَصِبُ نَاجِيَةً بِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لِفَتْنٍ مِنْ غَيْرِ إِسْقَاطِ حَرْفِ جَرِّ لِأَنَّ افْتَنَّ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِحَرْفِ جَرٍّ وَقَوْلُهُ ثِنِيًا بِكَرْهًا أَبَدُ أَي وَلَدَتْ بِطَنَيْنِ وَمَعْنَى بِكَرْهًا أَبَدُ أَي وَلَدَتْهَا الْأَوَّلُ قَدْ تَوَحَّشَ مَعَهَا وَافْتَنَّ أَخَذَ فِي فُنُونٍ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفُنُونُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعَ فُنُونًا مِنَ النَّاسِ أَي نَاسًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وَفَنَّنَ النَّاسَ جَعَلَهُمْ فُنُونًا وَالتَّفَنُّنُ التَّخْلِيصُ يُقَالُ ثَوَّبٌ فِيهِ تَفَنُّنِينَ إِذَا كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ لَيْسَتْ مِنْ جِنْسِهِ وَالْفَنَنَانُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى الْحِمَارُ قَالَ الْوَحْشِيُّ الَّذِي يُأْتِي بِفُنُونٍ مِنَ الْعَدْوِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَبَيْتُ الْأَعَشَى الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ وَإِنَّ يَكُ تَقَرِّبُ مِنَ الشَّدِّ غَالِيًا بِمَعْنَى فَنَنَانٍ الْأَجَارِيِّ مَجْذَمٍ وَالْأَجَارِيُّ ضَرْبٌ مِنْ جَرِيهِ وَاحِدًا إِجْرِيًا وَالْفَنُّ الطَّرْدُ وَفَنَّنَ الْإِبِلَ يَفَنُّنُهَا فَنَنًا إِذَا طَرَدَهَا قَالَ الْأَعَشَى وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا وَنَشَأَنَّ فِي فَنٍّ وَفِي أَذْوَادٍ وَفَنَّنَهُ يَفَنُّنُهُ فَنَنًا إِذَا طَرَدَهُ وَالْفَنُّ الْعَنَاءُ فَنَنَتْ الرَّجُلَ أَفَنَّنَهُ فَنَنًا إِذَا عَنَسَتْهُ وَفَنَّنَهُ يَفَنُّنُهُ فَنَنًا عَنَنَاهُ قَالَ لِأَجْعَلَنَّ لَابْنَةَ عَمْرُوٍّ فَنَنًا حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهُدُنًا

وقال الجوهري فَنَاءٌ أي أمراً عَجَباً ويقال عَنَاءٌ أي آخِذٌ عليها بالعَنَاءِ حتى تَهَبَ لي مَهْرَهَا والفَنُّ المَطْلُ والفَنُّ الغَيْدُ والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وامرأة مَفَنَّةٌ يكون من الغَيْدِ ويكون من الطَّرْدِ والتَّغْيِيَةِ وأُفْنُونُ الشَّبابِ أوَّله وكذلك أُفْنُونُ السحابِ والفَنَنُ الغُصْنُ المستقيم طُولاً وعَرْضاً قال العجاج والفَنَنُ الشَّارِقُ والغَرْبِيُّ والفَنَنُ الغُصْنُ وقيل الغُصْنُ القَضِيبُ يعني المقضوب والفَنَنُ ما تشعَّعَ بَ منه والجمع أَفْنَانٌ قال سيبويه لم يُجاوِزُوا به هذا البناءَ والفَنَنُ جمعه أَفْنَانٌ ثم الأَفَانِينُ قال الشاعر يصف رَحَى لها زِمَامٌ من أَفَانِينِ الشَّجَرِ وأما قول الشاعر مِذَا أَنُ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حتى أَغاثَ شَرِيدَهُمُ فَنَنُ الطَّلَامِ فإنه استعار للظلمة أَفْنَاناً لَأَنَّهَا تَسْتُرُ النَّاسَ بِأَسْتَارِهَا وَأَوْرَاقِهَا كما تستر الغصون بأَفْنَانِهَا وَأَوْرَاقِهَا وشجرة فَنَدُوءٍ طويلة الأَفْنَانِ على غير قياس وقال عكرمة في قوله تعالى ذَوَاتَا أَفْنَانٍ قال طليلُ الأَغصَانِ على الحَيِّطَانِ وقال أبو الهيثم فسره بعضهم ذَوَاتَا أَغصَانٍ وفسره بعضهم ذَوَاتَا أَلْوَانٍ واحدها حينئذ فَنٌّ وفَنَنٌ كما قالوا سَنٌّ وسَنَنٌ وعَنٌّ وعَنَنٌ قال أبو منصور واحدُ الأَفْنَانِ إذا أَرَدتْ بها الأَلْوَانُ فَنٌّ وإذا أَرَدتْ بها الأَغصَانُ فواحدُها فَنَنٌ أبو عمرو شجرة فَنَدُوءٍ ذاتُ أَفْنَانٍ قال أبو عبيد وكان ينبغي في التقدير فَنَدُوءِ ثعلب شجرة فَنَدُوءٍ وفَنَدُوءٍ ذاتُ أَفْنَانٍ وأما فَنَدُوءٍ بالقاف فهي الطويلة قال أبو الهيثم الفَنُونُ تكون في الأَغصَانِ والأَغصَانُ تكون في الشَّعْبِ والشَّعْبُ تكون في السُّوقِ وتسمى هذه الفُرُوعُ يعني فروعَ الشجرِ الشَّذَبُ والشَّذَبُ العِيدَانُ التي تكون في الفُنُونِ ويقال للجذعِ إذا قطع عند الشَّذَبِ جِذْعٌ مُشَدَّذٌ قال امرؤ القيس يُرادُ على مِرْقاةِ جِذْعٍ مُشَدَّذٍ يُرادُ أي يُدارُ يقال رادٍ يَتَدُّهُ ودارٍ يَتَدُّهُ والفَنَنُ الفَرْعُ من الشجرِ والجمع كالجمع وفي حديث سِدْرَةَ المُنْتَهَى يسير الراكب في ظِلِّ الفَنَنِ مائةَ سَنَةٍ وامرأة فَنَدُوءٍ كثيرة الشعر والقياس في كل ذلك فَنَدُوءٍ وشعر فَيَنَانٌ قال سيبويه معناه أَن له فنوناً كأَفْنَانِ الشجرِ ولذلك صرف ورجل فَيَنَانٌ وامرأة فَيَنَانَةٌ قال ابن سيده وهذا هو القياس لأن المذكر فَيَنَانٌ مصروف مشتق من أَفْنَانِ الشجرِ وحكي ابن الأَعرابي امرأة فَيَنَدِي كثيرة الشعر مقصور قال فإن كان هذا كما حكاه فحكم فَيَنَانٌ أن لا ينصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الأَعرابي وفي الحديث أَهلُ الجنة مُرْدٌ مُكْحَلُونَ أُولُو أَفَانِينٍ يريد أُولُو شُعُورٍ وَجُمَمٍ وَأَفَانِينٌ جمع أَفْنَانٍ وَأَفْنَانٌ جمع فَنَنٍ وهو الخُصْلَةُ من الشعر شبه بالغصن قال الشاعر يَنَدُفُصْنُ أَفْنَانِ السَّيِّبِ والعُذْرُ يصف الخيلَ وَنَفْصُهَا خُصَلُ شَعْرِ نَوَاصِيهَا وَأَذْنَابُهَا وَقَالَ المَرَّارُ أَعْلَاقَةٌ أُمٌّ الوَلِيدِ بعدَ ما أَفْنَانٌ رأْسُكَ كالثَّغَامِ المُخْلِيسِ ؟ يعني

خُمَّلَ جُمَّةً رَأْسَهُ حِينَ شَابَ أَبُو زَيْدِ الْفَيْنَانِ الشَّعْرَ الطَّوِيلَ الْحَسَنَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
فَيُنَانٌ فَيَعَالٌ مِنَ الْفَنَانِ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ التَّهْذِيبُ وَإِنْ أَخَذْتَ قَوْلَهُمْ شَعْرَ فَيُنَانٌ مِنَ  
الْفَنَانِ وَهُوَ الْغَصْنُ صَرَفْتَهُ فِي حَالِي النُّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةُ وَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ الْفَيْئَةِ وَهُوَ الْوَقْتُ مِنَ  
الزَّمَانِ أَلْحَقْتَهُ بِبَابِ فَعْلَانٍ وَفَعْلَانَةٌ فَصَرَفْتَهُ فِي النُّكْرَةِ وَلَمْ تَصْرَفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي  
الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ تُشْكُو زَوْجَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ A تُرِيدِينَ أَنْ تَزَوَّجِي ذَا جُمَّةٍ  
فَيْنَانَةٌ عَلَى كُلِّ خُمَّلَةٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ الشَّعْرُ الْفَيْنَانُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَيُقَالُ  
فَنَانٌ فَلَانٌ رَأْيُهُ إِذَا لَوَّسَ نَهْ وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَالْأَفَانِينَ الْأَسَالِيبُ وَهِيَ  
أَجْنَاسُ الْكَلَامِ وَطُرُقُهُ وَرَجُلٌ مُتَفَنِّنٌ أَيُّ ذُو فُنُونٍ وَتَفَنَّنَ اضْطَرَبَ كَالْفَنَانِ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ تَفَنَّنَ اضْطَرَبَ وَلَمْ يَشْتَقَّهِ مِنَ الْفَنَنِ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى قَالَ لَوْ أَنَّ عُدَاةَ  
سَمِّهِ رِيَاءٌ مِنْ قَنَا أَوْ مِنْ جِيَادِ الْأَرْزَنَاتِ أَرْزَنَا لَأَقْبَلْتُهُ تَفَنَّنَا  
وَالْأُفُنُونُ الْحَيَّةُ وَقِيلَ الْعَجُوزُ وَقِيلَ الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ وَقِيلَ الدَاهِيَةُ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِي لَابِنِ  
أَحْمَرَ فِي الْأُفُنُونِ الْعَجُوزَ شَيْخٌ شَامٍ وَأُفُنُونٌ يَمَانِيَةٌ مِنْ دُونِهَا الْهَوَلُ  
وَالْمَوَامَةُ وَالْعِلَالُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأُفُنُونُ مِنَ التَّفَنَّنِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَبَيْتُ ابْنِ  
أَحْمَرَ شَاهِدٌ لِقَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَوْلِ يَعْقُوبَ بْنِ الْأُفُنُونِ الْعَجُوزُ بَعِيدٌ جِدًّا لِأَنَّ ابْنَ  
أَحْمَرَ قَدْ ذَكَرَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ مَا يَشْهَدُ بِأَنَّهَا مَحْبُوبَتُهُ وَقَدْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا الْقَفْرُ  
وَالْعِلَالُ وَالْأُفُنُونُ مِنَ الْغُصْنِ الْمُتَفَنَّنِ وَالْأُفُنُونُ الْجَرِيُّ الْمُخْتَلَطُ مِنَ الْجَرِيِّ الْفَرَسِ  
وَالنَّاقَةِ وَالْأُفُنُونُ الْكَلَامُ الْمُتَبَجِّجُ مِنَ كَلَامِ الْهَلْجَةِ وَالْأُفُنُونُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهُوَ أَيْضًا  
اسْمُ شَاعِرٍ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْمُفَنَّنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَبِيرَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ وَرَجُلٌ  
مُفَنَّنٌ كَذَلِكَ وَالتَّفَنَّنِينَ فَعْلٌ الثَّوْبُ إِذَا بَلَغَ فَتَفَنَّنَ رَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَفِي  
الْمَحْكَمِ التَّفَنَّنِينَ تَفَنَّنَ الثَّوْبُ إِذَا بَلَغَ مِنْ غَيْرِ تَشَقُّقٍ شَدِيدٍ وَقِيلَ هُوَ اخْتِلَافُ عَمَلِهِ  
بِرِقَّةٍ فِي مَكَانٍ وَكثَافَةٍ فِي آخَرٍ وَبِهِ فَسْرَابِنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ مَثَلُ  
اللَّحْنِ فِي الرَّجْلِ السَّرِيِّ ذِي الْهَيْئَةِ كَالتَّفَنَّنِينَ فِي الثَّوْبِ الْجَيِّدِ وَثُوبٌ مُفَنَّنٌ  
مُخْتَلَفٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّفَنَّنِينَ الْبُقْعَةُ السَّخِيفَةُ السَّمِجَةُ الرَّقِيقَةُ فِي الثَّوْبِ الصَّفِيقِ  
وَهِوَ عَيْبٌ وَالسَّرِيُّ الشَّرِيفُ النَّفِيسُ مِنَ النَّاسِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ كُنْتُ بِحَالِ كَذَا وَكَذَا فَنَدَّةٌ  
مِنَ الدَّهْرِ وَفَيْئَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَصَرَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ أَيُّ طَرَفًا مِنَ الدَّهْرِ وَالْفَنَانِينَ وَرَمٌ فِي  
الْإِبْطِ وَوَجَعٌ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَا تَنْزُكِي يَا أَسْمَ إِنْ كُنْتِ حُرَّةً عُنْدِيئَةَ نَابًا  
نُجَّ عَنْهَا فَنَدِينُهَا نَصَبٌ نَابًا عَلَى الذَّمِّ أَوْ عَلَى الْبَدْلِ مِنْ عُنْدِيئَةَ أَيُّ هُوَ فِي الضَّعْفِ كَهَذِهِ  
النَّابِ الَّتِي هَذِهِ صَرَفْتُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْنَاهُ بِضَيْطِ الْحَامِضِ نُجَّ بِضَمِّ النُّونِ  
وَالْمَعْرُوفِ نُجَّ وَيَعِيرُ فَنَانِينَ وَمَفَنُونٌ بِهِ وَرَمٌ فِي إِبْطِهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا مَارَسَتْ ضَرْغُنَا  
لَابِنِ عَمِّ مَرَّاسَ الْبَكْرِ فِي الْإِبْطِ الْفَنَانِيْنَا أَبُو عُبَيْدِ الْيَفَانِ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْفَاءِ

وتخفيف النون الكبير وقيل الشيخ الفاني والياء فيه أَصْلِيَّةٌ وقال بعضهم بل هو على  
تقدير يفعل لأن الدهر فَذَّهٌ وَأَبْلَاهُ وسنذكره في يفن والفَيْنَانُ فرس قرانة بن عُوَيْبَةَ  
الضَّيِّبِ وإِ أَعْلَم